

ويعبره فاذا ابطت تلك المعالجة فينبغي ذلك دخول الهواء الى الرية فيجذب عند ذلك الغلب الهواء
 من الرية هذه القوة تجذبها لبرد الصواب للهواء من القلب ويقال لدخول الهواء في هذه الحال استنشاق
 فاما القوة التي يكون بها الانقباض فهي التي تمنع العضو الدخانية عن القلب وينبسطا ويخرجها الى الرية
 وذلك ان العضو الذي فيها ليس الاضلع اذ انضغ الصدر فيضيق القلب والعهود والصواب بها هي من القوة الفاعلة
 لذلك فينقبض العضو الذي يخرج الى الرية ويقال لهذا الحد ان يخرج النفس ويسمى الاستنشاق واخراج
 النفس بأم واحد وهو التنفس وينبغي ان يعلم ان العروق الصواب في وقت الانقباض اطمان منها قريب من
 انقباض الرية الهواء والدم اللطيف من القلب باضطرار تلك الاغذية في وقت الانقباض فيجلب من الدم والهواء اذا
 انبسطت عازيها الدم والهواء وملاها وما كان متوافقا من الجبالا جذب الهواء من خارج وما كان
 منها متوافقا بين القلب والجدار فان شأنا ان يجذب من العروق الصواب اللطيف ما فيها من الدم
 وذلك لان العروق الصواب والدم اللطيف لانه ان العروق الصواب اذا انقطع استفرغ جميع الدم
 الذي في العروق الصواب فهذه صفة القوة التي يكون بها الانقباض والاغذية التي يكون بها التنفس
 وما ينبغي ان يعلم ان حركة النفس من الحركات الارادية **باب السابع في منفعة النفس** فاما منفعة النفس
 فلما كانت كالتاليه هو حفظ الحرارة العنبرية على اعتدالها وتعدية الروح الحيواني ونوليد الروح الفسافي
 وذلك ان حفظ الحرارة العنبرية على اعتدالها يكون بدخول الهواء البارد باعتدال ليرد عنها ما يجتثها من
 اللهب السدد ويخرج النفاذ اللطيف المتقوية من مادة الحرارة العنبرية التي هي الدم فاما تعدد الريح الحيواني
 فهو ليد الروح الفسافي فيكون ما يدخل الهواء البارد باعتدال لان حاجته الروح الى التنفس مما هو الزيادة
 فيها من الهواء المعتدل فاما قوليها من كونها الدم المعتدل الخارج على ما سبق من ذلك في الموضوع
 الذي تذكره لمرادها واعتدال الدم يكون باعتدال الحرارة العنبرية واعتدال الحرارة العنبرية يكون من التدبير
 المعتدل بالاعادة والارضية وغيرها اذ ان ذلك فان المنفعة العواصلة الى البدن من النفس عظيمة جدا
 وهي الحيوة والبقاء اذا كانت الحيوة انما ثباتها وقوامها يكون باعتدال الحرارة العنبرية واعتدال الحرارة العنبرية
 يكون بالتنفس المعتدل ويجوده الله سبحانه والارضية المعتدلة للدم الذي هي مادة الحرارة العنبرية
 بها ان حاجته الحرارة العنبرية الى التنفس من الحاجة الالاعدية والاشريفة واعظم نفعها والذليل على ذلك
 انك متى جلت عن تنحرف حفاقه وكان عطفها اذا اوجابها وايتت عدة تحريك عن تلكها في ياد الله
 استنشاق الهواء ليسك ما يجره من حرارة القلب وتبريدها ويخرج ما كان اجمع فيه من النفاذ اللطيف
 بمرح الحرارة الى اعتدالها فاذا استكم من ذلك وسكن وهذا مما كان يطلب لما في الطعام لان الحيوان يقتضيه

وذلك ان التنفس يكون حركة الصدر
 وحركة الصدر بالعصبيات متصل بالعضل
 الذي فيها من الانقباض والرخا
 عضل الصدر وكل حركة تكون في
 العضل والعصب فمن الحركات
 الارادية والذليل على ان حركة النفس
 حركة ارادية لان الانسان يتاثر
 ان يجذب نفسه مادة ما صالحة
 امكنه ذلك وكذلك قد يمكنه
 ان يمنع من استنشاق الهواء
 مدة ما في ذلك كذلك ان
 حركة النفس من الحركات الارادية

عن الاله

عن الاله والطعام مدة طويلة وهي حي ولا يمكن ان يتوجه اذ ادم النفس ما نال ذلك وهذا دليل على ان
 منفعة النفس عظيمة وبها المحبة فان الحاجة اليه بالنفس لاول الظاهر يحفظ الحرارة العنبرية على اعتدالها
 لبقاء الحيوان وانت تعلم جيدا ان الحيوة انما يكون باعتدال الحرارة العنبرية ولما اسباب التي هي الموت هي
 ما صفة **باب السابع في الاسباب التي يكون منها الموت** فاما الاسباب الحادثة للموت فان جالينوس يذكر
 في كتابه في منفعة النفس هذا القول انه قد يجب ضرورة ان بعض الموت الحيوان اما من اسباب تركيب نوع
 الدماغ فقط واما لفساد الروح النخ في الدماغ واما لفساد الحرارة العنبرية فقط ولكن لا يمكن ان يتسلسل نوع
 تركيب الدماغ فسادا اربعا بحيث غير ضار اعتدال الحرارة العنبرية ولا يمكن ان يفسد الحرارة العنبرية من غير
 هذه الجهة يعني فساد تركيب الدماغ قال ولا يمكن ان يكون للروح سببا اخر لفساده دفعة غير العنبرية التي
 ذكرناهم الاحدها استفرغ جوهر الروح ونفاد بسبب جراحة تقع في الدماغ بفعل الجراحة والآخر فساد
 اعتدال الحرارة العنبرية ولكن ليس يمكن ان يقول ان سبب الموت وانفساء النفس هو استنزاع جوهر
 الروح كالذي يرضى في الجراحات الواصلة الى جوهرات الدماغ فيقول ان يكون سبب الموت هو فساد اعتدال
 الحرارة العنبرية هذا قول جالينوس فاذا كان لا يرجع الى اربعا لحيوس من الموت يكون بسبب اعتدال
 الحرارة العنبرية فينبغي ان يعلم ان فسادها يكون اما من اسباب حركت من داخل البدن واما من اسباب
 واردة عليه من خارج اما الاسباب الحادثة من داخل فتكون اما بسبب فساد النفاذ واما بسبب فساد كبريتها
 واما بسبب فساد مدتها واما بسبب فساد النفاذ فتكون حاله تعرض للدماغ والقلب والكبد فان
 الدماغ اذا فسد يبطل القوة الحركية المأخرة من ان الضدد فيبطل النفس وتبقى الحرارة العنبرية والقلب
 اذا فسد يبطل القوة الحيوانية التي تجذب فيها الهواء بالارضية والكبد اذا فسدت يبطل القوات المولدة
 للدم الذي هو مادة الحرارة العنبرية والفساد يلحق كل واحد من هذه الالة ثالثة اما من فعل سوء
 مزاج واما من جن التي وسوء المزاج اما السكوني بحالها صغرا يخرجها كالذي يرضى في الحيات الحركية
 سرعة الموت واما من سوء مزاج بارد كالذي يعرضه العلة العنبرية فيكون في غير ما من الاراض
 الباردة واما من ضال التي كالذي يعرضه الاورام الحادة والباردة تنال بعض هذه الاعضاء بمرلة ودم
 الدماغ السمى سرام اذ تسد تعرض اما للدماغ بمرلة السنته والصريح الذين يفسد فيها بطول الوجود
 بالخطا لبارد المغلظ فلا تغفل القوة الحركية منه الى السدد فينقبض النفس وكذلك قد يرضى لسنة
 للرية فلا ينفذ منها الهواء الى القلب فتقل الحرارة العنبرية وكذلك ان عرض في عروق الكبد سدة
 فلا يصل اليها المزوج فيبرد ذلك ويتعطل بقول الدم واجلب هذه الالات الموت ويجعلها ما زلت

ظ
فينبغي